

Distr.: General
15 August 2002
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة

كينغستون، جامايكا

٥-١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢

بيان الرئيس عن أعمال المجلس في الدورة الثامنة

- ١ - عقدت الدورة الثامنة للسلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، جامايكا، في الفترة من ٥ إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢.
- ٢ - أقرّ المجلس جدول أعمال الدورة الثامنة (ISBA/8/C/1).
- ٣ - في الجلسة ٧٩، المعقودة في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢، انتخب السيد فرناندو باردو هويرتا (شيلي) رئيساً للمجلس لعام ٢٠٠٢. ولاحقاً، وبناء على مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتخب ممثلو كل من الهند (المجموعة الآسيوية)، وغابون (المجموعة الأفريقية)، وألمانيا (مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها من الدول) وبولندا (مجموعة أوروبا الشرقية) نواباً للرئيس.
- ٤ - نظر المجلس في الميزانية المقترحة للسلطة للفترة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ و جدول الأنصبة المقررة لأعضاء السلطة المقترحة، وأخذ المجلس في اعتباره توصيات اللجنة المالية الواردة في تقريرها المؤرخ ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (ISBA/8/A/7/Rev.1-ISBA/8/C/3/Rev.1). وأوصى المجلس الجمعية بإقرار ميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ بمجموع مقداره ٧٠٠ ٥٠٩ ١٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفيما يتعلق بجدول الأنصبة المقررة للأعضاء في الميزانية الإدارية، أوصى المجلس بأن تأذن الجمعية للأمين العام بتحديد جدول الأنصبة المقررة وفقاً لتوصية اللجنة المالية. وفيما يتعلق بمسألة طرائق تمويل مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية في اجتماعات اللجنة، أوصى المجلس أيضاً الجمعية بأن تطلب إلى الأمين العام إنشاء صندوق استئماني طوعي، كتدبير مؤقت، لغرض تغطية نفقات مشاركة الأعضاء القادمين من البلدان النامية وطلبت

٧ - وأشار المجلس إلى أن اللجنة القانونية والتقنية بدأت لتوها فقط في النظر في الأنظمة المقترحة وستواصل أعمالها بين الدورات وخلال الدورة التاسعة. وأشار في هذا الخصوص إلى أن اللجنة كانت قد طلبت إلى الأمانة أن توفر لها مجموعة أكبر من مشاريع الأنظمة. وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للحلقة الدراسية التي قدمتها الأمانة في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وأشاروا إلى أنها كانت أداة مفيدة للغاية لنشر المعلومات التقنية عن الموضوع. ويمكن استخلاص عدد من النتائج المهمة من الحلقة الدراسية ومن المناقشات التي جرت في المجلس. وأشار المجلس إلى ضرورة اعتماد نهج مرن إزاء صوغ الأنظمة المتعلقة بالتنقيب والاستكشاف، ولا سيما نظرا إلى الافتقار إلى المعلومات العلمية عن النظم الإيكولوجية في باطن البحار. وكان من الواضح أيضا أن الكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن والطبقات الغنية بالكوبالت تختلف عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن وتختلف الواحدة منها عن الأخرى أيضا. وأثيرت اعتبارات إيكولوجية خاصة فيما يتعلق بالكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن الموجودة في الفتحات الحرارية المائية النشطة. ولهذه الأسباب، أيد أعضاء المجلس وضع مجموعات مختلفة من الأنظمة للموردّين واقترحوا انتهاج سياسة حذرة إزاء صياغتها. وفي الوقت ذاته، أشار إلى أن أي قوانين يجب أن تكون متوافقة مع المخطط العام الوارد في الاتفاقية، والاتفاق والأنظمة القائمة المتصلة بالعقيدات المؤلفة من عدة معادن. ومن وجهة نظر المستثمرين المحتملين، فإن أكثر المسائل صعوبة تتمثل في كيفية تحديد حجم منطقة الاستكشاف بحيث يكون الاستكشاف نافعا من الناحية التجارية مع تجنب حالات الاحتكار. ولا بد أيضا أن يكون النظام المخصص للمنطقة قائما على التنافس مع الأنظمة المنشأة لمناطق تقع ضمن حدود الاختصاص الوطني.

إلى لجنة المالية أن تواصل النظر في المسألة في دورتها المقبلة، بما في ذلك إمكانية توفير اعتماد من الميزانية الإدارية. ويرد قرار المجلس المتعلق بميزانية السلطة وبمسائل متصلة به في الوثيقة (ISBA/8/C/5).

تقرير اللجنة القانونية والتقنية

٥ - في الجلسة ٨٤، المعقودة في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٢، تلقى المجلس تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة الثامنة (ISBA/8/C/6). وأحاط المجلس علما بمضمون التقرير. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن تقديرهم للجنة القانونية والتقنية على قرارها فتح جلساتها المتصلة بالأنظمة المقترحة بشأن الكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن والطبقات الغنية بالكوبالت للمراقبين. كما أحاط المجلس علما بتقييم التقارير السنوية للمتعهدين والذي تقوم به اللجنة القانونية والتقنية وأحاط علما بمقترحات اللجنة جعل عملها أكثر كفاءة في الدورات المقبلة.

الاعتبارات المتعلقة بأنظمة التنقيب واستكشاف الكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن والطبقات الغنية بالكوبالت في المنطقة

٦ - بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة السابعة، بحث المجلس مسألة الاعتبارات المتصلة بأنظمة التنقيب واستكشاف الكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن والطبقات الغنية بالكوبالت في المنطقة. وعقد المجلس جلسات غير رسمية في ١٢ و ١٤ و ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ لمواصلة البحث في المسائل الواردة في الورقة التي أعدتها الأمانة للدورة السابعة (ISBA/7/C/2) في ضوء الحلقة الدراسية التي عقدت في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وفي ضوء نظر اللجنة القانونية والتقنية في المسألة.

٨ - وقرر المجلس إبقاء هذه المسألة قيد نظره في الدورة المقبلة، على التوازي مع قيام اللجنة القانونية والتقنية بصوغ مشاريع أنظمة.

الاجتماع المقبل للمجلس

٩ - يعقد المجلس اجتماعه المقبل في الفترة من ٢٨ تموز/يوليه إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣.
